السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِين عليه السلام

شرح نهج البلاغه

جلسه نوزدهم

قَلِيلٌ تَدُومُ عَلَيْهِ أَرْجَى مِنْ كَثِيرٍ مَمْلُولٍ مِنْه

نهج البلاغه ص ۲۷۸

مفردات:

1.تدوم **2.مملول**

بَابُ اسْتِوَاءِ الْعَمَلِ وَ الْمُدَاوَمَةِ عَلَيْهِ

١.عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ قَالَ: أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ مَا دَاوَمَ عَلَيْهِ الْعَبْدُ وَ إِنْ قَلَّ.

٢.قَالَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام: يَقُولُ إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ أُدَاوِمَ عَلَى الْعَمَلِ وَ إِنْ قَلَّ.

٣.كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ص يَقُولُ إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ أَقْدَمَ عَلَى رَبِّي وَ عَمَلِي مُسْتَوٍ. الكافي ج٢، ص٨٣

٤.اللَّهُمَّ مَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ فَارْزُقْنِي الْمُدَاوَمَةَ عَلَيْهِ وَ الزِّيَادَةَ مِنْهُ حَتَّى تُبَلِّغَنِي بِذَلِكَ جَسِيمَ الْخَيْرِ عِنْدَك . إقبال الأعمال ج١ ص ۴۴۲

٥.وَ قَدْ قَالَ أَبُونَا رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه و آله: الْمُدَاوَمَةُ عَلَى الْعَمَلِ فِي اتِّبَاعِ الْآثَارِ وَ السُّنَنِ وَ إِنْ قَلَّ أَرْضَى لِلَّهِ وَ أَنْفَعُ عِنْدَهُ فِي الْعَاقِبَةِ . بحارالانوار ج ٧٥ ص ٢١٧

٦.الاقتصاد في العبادة و المداومة عليها

٧.قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام: الْمُدَاوَمَةَ الْمُدَاوَمَةَ فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يَجْعَلْ لِعَمَلِ الْمُؤْمِنِينَ غَايَةً إِلَّا الْمَوْتَ.مستدرک الوسائل ج ١ ص ١٣٠

٨.إنّ اللّه تعالى يحبّ المداومة على الإخاء القديم فداوموا

٩.ثَابِرُوا عَلَى الطَّاعَاتِ وَ سَارِعُوا إِلَى الْخَيْرَاتِ وَ تَجَنَّبُوا السَّيِّئَاتِ وَ بَادِرُوا إِلَى الْحَسَنَاتِ وَ تَجَنَّبُوا ارْتِكَابَ الْمَحَارِمِ.

١٠. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تُدِيمُوا عَلَى إِبْلِيسَ سُخْنَةَ عَيْنِهِ وَ أَلَمَ جِرَاحَاتِهِ فَدَاوِمُوا عَلَى طَاعَةِ اللَّهِ وَ ذِكْرِهِ وَ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ إِنْ زِلْتُمْ عَنْ ذَلِكَ كُنْتُمْ أُسَرَاءَ فَيَرْكَبُ أَقْفِيَتَكُمْ بَعْضُ مَرَدَتِهِ.بحارالانوار ج ٦٠ ص ٢٧٢

١١- ثَابِرُوا عَلَى صَلَاحِ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُتَّقِينَ.

١٢. ثَابِرُوا عَلَى اغْتِنَامِ عَمَلٍ لَا يَفْنَى ثَوَابُهُ.

١٣. ثَابِرُوا عَلَى اقْتِنَاءِ الْمَكَارِمِ

١٤.الْمُدَاوَمَةُ عَلَى الْخَيْرِ

١٥.وَ الْمُدَاوَمَةُ عَلَى الرَّشَاد